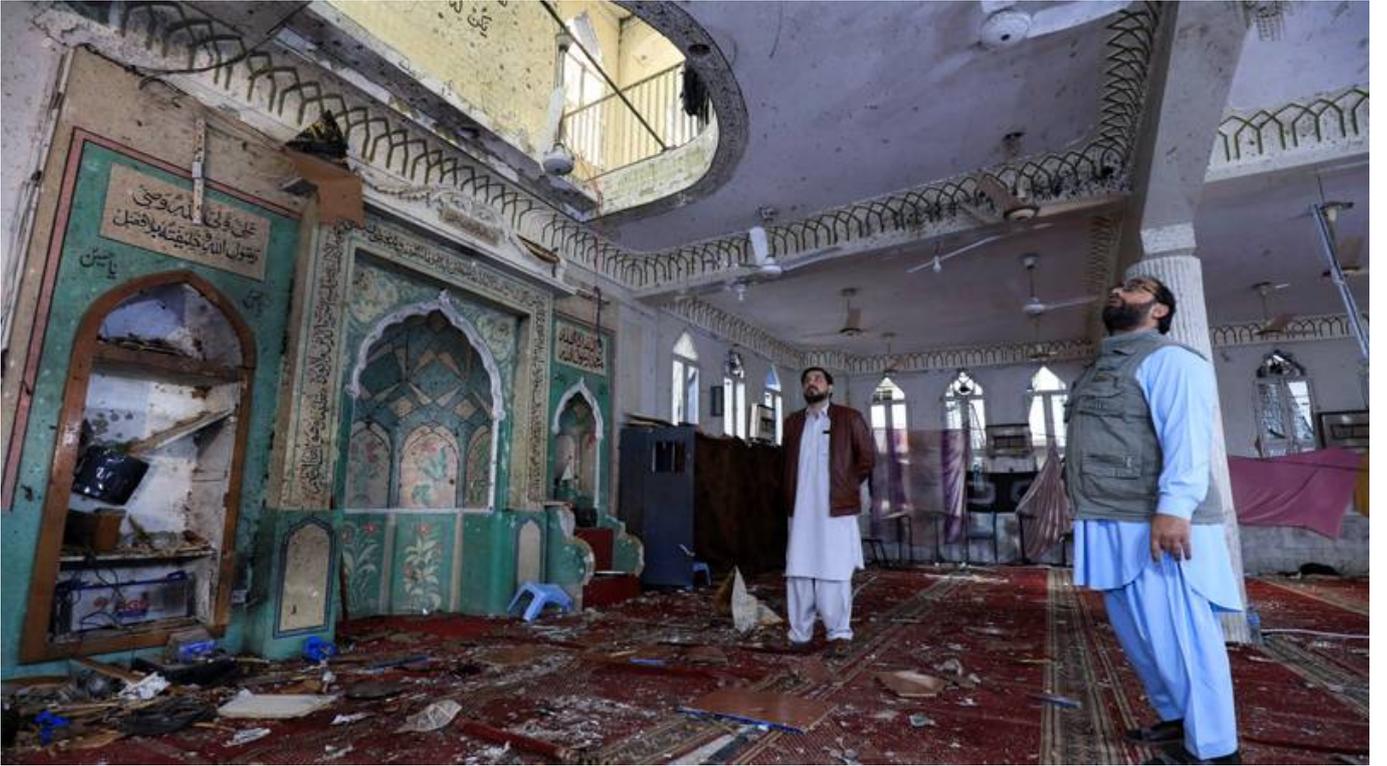


## الإمارات تدين بشدة الاعتداء الإرهابي على مسجد في باكستان





دانت دولة الإمارات، بشدة، التفجير الإرهابي الذي وقع داخل مسجد في مدينة بيشاور الباكستانية، وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى، فضلاً عن إصابة عشرات من المصلين أثناء صلاة الجمعة

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية. وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها للحكومة الباكستانية والشعب الباكستاني الصديق، وعن مواساتها لأهالي وذوي ضحايا هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين

وقتل 56 شخصاً، على الأقل، وأصيب 194 بجروح، بهجوم انتحاري، أمس الجمعة، استهدف المسجد قبل لحظات من بدء صلاة الجمعة في مدينة بيشاور الباكستانية شمال غربي البلاد، في هجوم يعد الأكثر دموية في البلاد منذ عام 2018

ووقع الانفجار، الذي تبناه لاحقاً تنظيم «داعش» الإرهابي، في منطقة كوتشا ريسالدار في بيشاور، ليدمر المسجد من الداخل، فيما تناثر الزجاج المحطم في الشوارع. وذكر الناطق باسم «مستشفى ليدي ريدينج» في بيشاور، محمد عاصم خان، أن حصيلة القتلى وصلت إلى 56، ليكون الهجوم الأكثر دموية منذ انفجار في يوليو/ تموز 2018 أعلن فرع محلي لتنظيم «داعش» مسؤوليته عنه، وأودى بـ149 شخصاً خلال تجمع انتخابي. وقال خان إن حالات 50 من المصابين «الـ194» حرجة.

وأوضح الناطق باسم حكومة إقليم خبر بختونخوا، محمد علي سيف، أن الانفجار كان «هجوماً انتحارياً»، بينما روى العديد من الشهود الوقائع لحظة التفجير. فقد شاهد علي أصغر رجلاً يدخل إلى مسجد قبل صلاة الجمعة حيث «فتح النار من مسدس» على المصلين «واحدًا تلو الآخر... ثم فجر نفسه». وقال شاهد آخر يدعى زاهد خان «رأيت رجلاً يطلق النار على عنصر شرطة قبل أن يدخل إلى المسجد. وبعد ثوانٍ، سمعت صوت انفجار قوي». وقال رئيس وحدة تفكيك المتفجرات في بيشاور راب نواز خان، إن المهاجم فجر خمسة إلى ثمانية كيلوجرامات من «مادة تي إن تي عالية

الانفجار». وذكر قائد شرطة بيشاور، محمد إعجاز خان، أن مهاجمين نفذوا الهجوم. وقال إن عنصري شرطة تعرّضا لإطلاق نار عند مدخل المسجد. وأوضح «قتل أحد الشرطيين في المكان بينما أصيب الآخر بجروح خطيرة». وأكد الناطق باسم «مستشفى ليدي ريدينج»، محمد عاصم خان «أعلنّا حالة الطوارئ في المستشفيات فيما يتم جلب مزيد من المصابين».

بدوره، أعرب متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، عمران خان، عن «إدانتته الشديدة» للهجوم. ولطالما استهدفت بيشاور، القريبة من الحدود مع أفغانستان، بهجمات منذ مطلع العقد الماضي، لكن الوضع الأمني تحسّن كثيراً في السنوات الأخيرة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024